جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم علم الاجتماع – الدراسات العليا

أثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي

الباحث
امين محمد حسن الشدود

المشرفة
أ.د. بسمة رحمن عودة الصباح

أثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي

المبحث الاول
اولا : مشكلة البحث
ثانيا : اهمية البحث
ثالثا : اهداف البحث

المبحث الثاني
تحديد المصطلحات المتعلقة بالبحث

المبحث الثالث
اثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي
اولا: الاثار الايجابية
ثانيا: الاثار السلبية

المبحث الرابع
الخلاصة والاستنتاجات

المقدمة

استهدف هذا البحث استقصاء اثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي في المدارس الثانوية المختلطة في محافظة ذي قار ، وهدف هذا البحث للتعرف على الاثار الايجابية والسلبية للتعليم المختلط على الانجاز الدراسي.

ولما كانت النظرة والاهتمام بجنس الرجال نظرة مجتزأة ورجعية لانها تعطل بالاساس وصفا فاعلا ومؤثرا هو جنس النساء ،ولذا فقد زجت المراة ايمانا استثنائيا وحاجة مرحلية لدورها في عملية ، وجابه القائمين على هذا معوق عدم امكانية استثناء مدارس ثانوية للبنات في الارياف والاماكن البعيدة بسبب قلة عدد المدارس وضعف اهليتها وندرة الكوادر دعت الحاجة الى حل مرحلي هو نظام التعليم المختلط ومع التسليم بايجابية وفوائده الا ان مشاكله النفسية والاجتماعية والاخلاقية تجعل امر وجوده امرا مرحليا ، وان كنا نسلم في الوقت الحاضر بعدم واقعية الفصل بين الجنسين ، فقد طغت حالة الاختلاط المقنع عبر صفحات التواصل وصار الاختلاط حتى من حدود البنين واسواره هذا من الناحية الواقعية ، اما من الناحية التشريعية فالافضل تصنيف المدارس الى مدارس بنين ومدارس بنات ، وبما اننا في مجتمع يعيش حالة انتقال من البدائية والسطحية الى التمدن والتحضر فقد تداخلت المعوقات مع المتاحات والفوائد مع الممتنعات والطموح مع الواقع المثخن بنظرات وقناعات الماضي ومتطلبات المدنية مع الحدود التي يضعها الدين بوضوح

وقد اشتمل هذا البحث على اربعة مباحث وهي:

المبحث الاول وقد اهتم بالاطار المرجعي من مشكلة واهمية وهدف البحث ، وتناول المبحث الثاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث ، اما البحث الثالثفقد اهتم باثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي ومعرفة الاثار الايجابية والسلبية للتعليم المختلط ، واخيرا فقد تناول المبحث الرابع النتائج التي توصل اليها الباحث

المبحث الاول

مشكلة واهمية وهدف البحث

اولا : مشكلة البحث :

ان مشكلة هذا البحث تتركز حول دراسة اثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي للمرحلة الثانوية في مدارس محافظة ذي قار الثانوية المختلطة للتعرف فيما اذا كان هناك من دور ايجابي او سلبي واضح للتعليم المختلط في زيادة الانجاز الدراسي ام لا .

ومن هنا فقد تبلورت مشكلة البحث بالاجابة على السؤال التالي : ما هي اثار التعليم المختلط الايجابية منها والسلبية على الانجاز الدراسي؟

ثانيا : اهمية البحث :

تنبع اهمية هذا البحث من توضيحه للعلاقة بين الاختلاط الجنسي في التعليم والانجاز الدراسي , ويتوقع الباحث من خلال النتائج اتي سوف يتوصل اليها من خلال بحثه هذا ان تقدم فهم اكثر لطبيعة هذه العلاقة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

ثالثا: اهداف البحث:

تتلخص اهداف هذا البحث بالتعرف على الاثار الايجابية والسلبية للتعليم المختلطة على الانجاز الدراسي .

المبحث الثاني
تحديد المصطلحات الواردة في البحث

المبحث الأول: تعريف الأثر

تعريف الأثر في اللغة :

الأثر مفرد ، والجمع آثار ، وأثور . ويطلق على معان متعددة منها: بقية الشيء ، وتقديم الشيء ، وذكر الشيء ، والخبر . قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) : " أثر " الهمزة ، والثاء ، والراء ، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء ، وذكر الشيء ، ورسم الشيء الباقي .

وقال ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : الأثر- بالتحريك - ما بقي من رسم الشيء ، والتأثر: إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء ترك فيه أثرا .

تعريف الأثر في اصطلاح الفقهاء :

لا يخرج استعمال الفقهاء للفظ (أثر) عن المعاني اللغوية ، وأكثر ما يستعمله الفقهاء للدلالة على بقية الشيء ، أو ما يترتب على الشيء ، كقولهم في حكم بقية الشيء بعد الاستجمار : (وأثر الاستجمار معفو عنه بمحله) .
وقولهم في حكم بقية الدم بعد غسله: ولا يضر أثر الدم بعد زواله. ويطلقونه على ما يترتب على الشيء ، فيستعملون كلمة أثر مضافة ، كقولهم: أثر عقد البيع ، وأثر الفسخ ، وأثر النكاح .

مجلة البحوث الإسلامية , العدد ٦٦ ,٢٠٠٢,ص ٢٥٩ .

الموقع الالكتروني :
http://www.alifta.net/Fatawa/fatawaDetails.aspx?View=Page&PageID=9

ثانيا : التعليم Education

أ- التعليم لغة :

يمكن تعريف التعليم لغويا في عدة مواضع , ومنها كونه مصدر من الفعل الماضي الثلاثي المجرد (علم) بفتح الاول وكسر ما قبل الاخر , وكذلك تعلم الشيء اي اتقنه , وجاءت كلمة (تعليم) من الفعل الاتيني ((Instruct)) ويعرف التعليم لغويا ايضا بمعنى جعل الاخر يتعلم , ويقع على العلم والصفة **(١)** .واذا تمعنا النظر في سور وايات القران الكريم فنرى ان التعليم قد ورد وجاء في صور كثيرة منها :

أ - ورد التعليم في صورة الفعل الماضي المبني للمعلوم ((علم)) بفتح ما قبل الاخر كقوله تعالى **((وعلم ادم الاسماء كلها)) (٢).**

ب - وقد ورد ايضا في صورة الفعل الماضي المبني للمجهول ((علم)) بضم الاول وكسر ما قبل الاخر كقوله تعالى**((وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء)) (٣).**

ب- التعليم اصطلاحا :

يعرف التعليم اصطلاحا بانه مجهود يقوم به شخص لمساعدة ومعونة شخص اخر على التعلم , كما يعرف التعلم بانه عملية حفز بمعنى اخر تحضير واثارة بالاضافة الى كونه استشارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي , وكذلك تهيئة الظروف المناسبة التي قد يتمكن او تساعد المتعلم على التعلم , ومن المعروف فان عملية التعليم لا يمكن انها تتم او تحصل الا بوجود ثلاثة عناصر رئيسية :.

١ - التعليم او المرشد الموجه الى الشخص الذي تقع على عاتقه مسؤولية القيام بعملية التعليم .

المتعلم : وهو الشخص الذي يريد ان يتعلم .

المادة او الموضوع **(٤)**. اي المادة التي يقوم المعلم بتوصيلها الى المتعلم لغرض اتقانها وتعلمها .ومن خلال هذا التعريف يمكن التوصل الى حقيقة وهي ان التعليم هو كل مجهود يبذل او عملية حفز واثارة , ولا يتم ذلك الى من خلال عناصره الثلاثة (المعلم , المتعلم , المادة) .

---

(١)د٠محسن علي عطية ,الجودة الشاملة والجديد في التدريس ,ط١,دار الصفاء ,ص٤٠

(٢)سورة البقرة الاية ٣١

(٣)سورة النمل ,الاية١٥

(٤)فضيل دلو علي غربي , اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية , قسطنطينية ,مطبعة الابعث ,١٩٩٩,ص٨٥

ويمكن تعريف التعليم ايضا بانه عملية نقل المعلومات والخبرات والمهارات من المعلم الى المتعلم , ويقصد به كذلك الفن الذي عن طريقه او من خلاله قام المعلم بتحفيز المتعلم وتشجيعه وتوجيهه توجيها يتحقق فيه حاجات المتعلم وتحقيق غاياته واهدافه ومقاصده , الذي بدوره يعكس العلاقات المتبادلة بين فرد او اكثر من خاصية , وبين فرد او مجموعة من ناحية اخرى , وتكون النتيجة احداث تأثير فعال يمكن ان يتغير من خلال سلوك الافراد الذين يراد تغيير سلوكياتهم **(١)** . وبحسب هذا التعريف فان التعليم هو عملية نقل المعلومات التي يقصد من وراءها تغيير سلوك الافراد الذين يراد تعليمهم .

كما يمكن الاشارة في هذا الجانب الى ان هناك علاقة للتعليم بالتربية يمكن تمثيلها بعلاقة الجزء بالكل , او بمعنى اخر فهي علاقة الخاص بالعام , والسبب في ذلك لان التعليم يعد جانب جزئي من جوانب التربية , ويمكن هذا لا يعني فقدان الاتفاق بين هذين المفهومين , لان التعليم يعد احد واهم المفاهيم اللغوية للتربية , ويمكن ان تطلق كلمة تعليم على التربية عندما يراد بها تعديل السلوك لا تحصيل الحقائق والمعلومات التي يحصل عليها المتعلم لما تمكن من تكوين عادات وصفات , حيث ان المتعلم ينهي فترة تعليمه من خلال مؤسسات التعليم , الذي يعد جزء بسيط من حياته بالقياس او النظر الى فترات التربية التي تسبق ذلك او تليه **(٢)** .وبحسب هذا التعريف فان التعليم يقصد به اكساب للحقائق والمعلومات وفي الوقت ذاته هو تعديل للسلوك واذا جردنا التعليم عن التربية فانه اي التعليم يصبح مهارة مجردة من الصوابط السلوكية والاخلاقية , اذ من الممكن ان يستثمر للأضرار بالمسيرة الانسانية افرادا او جماعات .وقد يعرف التعليم ايضا بمعنى العملية التي تحصل على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد المرتبطه بها , اذ يشمل التعليم من خلال هذا التعريف ثلاثة مستويات وهي :.

١- يتمثل في التعليم الفني , وبموجب هذا المستوى يتخرج الطلبة وذلك بعد انهائهم لسنتين دراسيتين بعد المرحلة الثانوية ويحصلون على شهادة الدبلوم .

٢- التعليم في الجامعات , بمختلف كلياتها العلمية والانسانية والاجتماعية ومن خلالها يتمكن الطالب بعد ان ينهي (٤-٦) سنوات وذلك بحسب طبيعة الدراسة من الحصول على شهادة البكالوريوس بمختلف الاختصاصات .

٣- يتمثل هذا المستوى الطالب للحصول على شهادة عليا تلي التعليم او الدراسة الاولية في الجامعة او بموجبه يحصل الطالب من خلال الدراسات العليا على ثلاثة انواع مختلفة من الشهادات وهي شهادة الدبلوم العالي وشهادتي الماجستير والدكتوراه وفي مختلف الاختصاصات **(٣)** .وقد يعرف التعليم من الناحية الوسيولوجية بانه عملية التكوين التدريجية للخرائط المعرفية التي تساعد على دعم او اضعاف الدوافع التي تجعل من نماذج العقل جزء من العادات **(٤)** .وبحسب هذا التعريف الوسيولوجي هنا التعلم من خلاله هو عملية معرفية تتم على شكل مراحل تدريجية .

---

(١)مجدي صلاح طه المهدي ,المعلم ومهنة التعليم بين الاصالة والمعاصرة , الاسكندرية,دار الجامعة الجديد ,٢٠٠٧,ص٣١ .

(٢)المصدر نفسه ,ص٣٣

(٣)د.عبد المنعم الحسني ,دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة ٢٠٠٠, مجلة دراسات عربية , بغداد ,العدد٥ ,١٩٨٨,ص٧٠ .

(٤)د.احمد علي الحاج محمد , التخطيط التربوي ,ط١ , بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات , ١٩٩٢,ص٥٥

كما ويعرف التعليم ايضا ليدل على عملية التصميم المنظم والمقصود , بمعنى انه هندسة للخبرات التي سوف تساعد الشخص المتعلم على انجازه للتغيير المرغوب به في الاداء , كما انه ادارة التعليم التي يقوم بها المعلم . **(١)** .

وقد يشير التعليم الى المؤسسة الاجتماعية التي قد يوفر من خلالها المجتمع لاعضائه المعرفة الضرورية بما في ذلك الحقائق الاساسية مثل المهارات والعمل والقيم الثقافية **(٢)** .

التعريف الاجرائي للتعليم

من خلال التعاريف السابقة الذكر فقد توصل الباحث الى وضع وتحديد مفهوم اجرائي للتعليم في دراسته الحالية , ويقصد به الانتقال بالمتعلم من حالات الجهل بالمعارف وكذلك الحقائق والمعلومات الى حال امتلاكها بما ينمي ويكون عادات وصفات لدى المتعلم التي من خلالها يتم تهذيب سلوكه وتزكية نفسه بالاضافه الى اكتسابه مفاتيح المعرفة , ومهارات الدراسة المستقله والتعليم الفردي وكذلك تثقيف اخلاقه .ويؤكد هذا التعريف الاجرائي على ان التعليم هو بمثابة اعداد وتأهيل الافراد العاملين في الحياة , والطاقة العاملة في المجتمع متجاوزا اكسابه المعارف لهؤلاء الافراد , ومن خلال ذلك يصبح الطالب متسلما بالخبرات والمهارات والقدرات اللازمه وبذلك يتحول واجبه ومهمته من مجرد متلقي للمعلومات الى باحث منتج للمعرفة ويستفيد منها في حياته العملية .كما يعرف التعليم اجرائيا من خلال الدراسة الحالية على انه امتلاك ناصية الحقائق المادية المجردة التي تعين على تطوير السلوك المعرفي بضخ هذه الحقائق في ميدان العمل والاقتناع

١- التعليم المختلط :. Coeducation

التعليم المختلط لغة :.

لقد وردت كلمة مختلط في قوله تعالى (**وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض**))(٣)وفي حديث للنبي محمد (ص) انه قال : (الاخلاط في الصدفة , كما جاء في حديث اخر قوله ((**ماكان من خليطين فانهما يترابطان بينهما بالسويه**)), وقد تعني كلمة مخت وخلطه فاختلط ,مزجه واختلطا , ومفرده الخلط :اسم كل نوع من الاختلاط ممثلا كأختلاط الدواء وغيره .وقد تأتي مفردة (الخلطة) مضمونه لتعني الشركة , واذا جاءت الخلطة مكسورة فتعني العشرة , اما مفرده الخليط : فتعني القوم الذين امرهم واحد ويكون جمعها (الخلطاء) وهو جمع تكسير على وزن فعلاء وسمي جمع كثرة فأن اختلاط الشيء : يعني امتزج وخالطه مخالطه .ومعنى خلاطا :مازجه اي تداخل معه , اختلط الحابل بالنابل .(مثل يقال) .

وقد تأتي كلمة (مختلط) اسم فاعل من الفعل الماضي الخماسي (اختلط) اما (الخلط) بالكسر فتعني السهم والقوس المعوجان , اي السهم الذي يثبت عود على عوج , اما الخليط فتأتي بمعنى الزوج , وكذلك فكلمة الخليط تأتي لتدل على ابن العم .**(٤)**.

---

(١)محمد محمود الحيلة ,تكنولجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ,ط٢,الاردن ,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,٢٠٠٠,ص٧٧ .

(٢)د٠لاهاي عبد الحسين ,مصطلحات ونصوص سوسيولوجيا,بغداد,دار الجامعة للطباعة ,٢٠٠٨,ص١٥٣ .

(٣)سورة الصافات الاية ٢٤

(٤)الامام العلامة بن منظور ,لسان العرب ,,لبنان ,بيروت ,دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع , المجلد الرابع ,ص١٧٥

وقد يقال اختلط فلان اي فسد وجن عقله بمعنى صار مجنونا .اما اختلط فلان مع جيرانه فتأتي لتدل على معاشرته وصحبته لهم وقد يختلط الرجال مع النساء في مسيرة علمية , واختلاطا بالاخبار او مع الاخبار قد يكسبك عاداتهم **(١)** .

التعليم المختلط اصطلاحا :

التعليم المختلط : وهو نوع من انواع التعليم الذي يجمع بين الذكور والاناث او يجمع بين مرحلتين من مراحل التعليم في مكان واحد .**(٢)**

كما يعرف بأنه نوع من انواع التعليم الذي يقوم على اساس التربية ويتعلم فيه الذكور والاناث معا , ويبدأ من الصف الحادي عشر .**(٣)**

ويعرفه جاسم بأن التعليم هو فكرة تغايير الفطرة التي تمثل او طبع الاسنان عليها , وهذه الفطرة هي ميل الرجل للمرأه او ميل المرأه للرجل وهذا الميل بدوره يؤدي الفوضى وكذلك عدم ضبط الامور وحدوث اضطراب بالمجتمع وشيوع الأذى بين الناس. **(٤)**من ناحية فساده اخلاقيا الذي يؤثر ايضا على هبوط او انخفاض المستوى التعليمي للطلبة واخيرا يدفع الى حرف للطاقات في مجالات اخرى لا تتناسب مع مجالات الدرس والتعليم .**(٥)**

كما يعرف التعليم المختلط ايضا بأنه نوع من انواع التعليم , ويكون اساسه الاختلاط بين الجنسين , الذي يؤدي بدوره الى هدم في كيان المجتمع الاسلامي ,كما يؤدي هذا الاختلاط الى الحاق الضرر بالمجتمع من ناحيه .

ويعرف التعليم المختلط بأنه التعليم الذي يؤدي الى تفسخ في الاسرة, وفساد خلقي ونقص في رعاية الشيء , وكذلك تشرد الاجيال الناشئة,وذلك لعدم قدرة الاسرة على تربية ابناءها تربية صحيحة بسبب التحاقهم بالمدراس المختلطة , مما يؤدي الى جنونهم الى الاجرام والشذوذ .**(٦)**

وهذا الوصف يلغي الحصانة الفردية المتأتية من التربية الدينية والاجتماعية ويصور الرجل والمرأة بأنهما طاقتنان غير موجهتين وغير محددتين بنمط سلوكي

كذلك يمكن تعريف التعليم المختلط بأنه نوع من انوع التعليم , ويتعلم فيه الذكور والاناث , وقد يؤدي الى انخفاض في مستوى تحصيل واداء الطلبه في المدارس المختلطة واستمرار تدهور هذا المستوى .**(٧)**

---

(١)الامام محي الدين ,تاج العروس من جواهر الفانوس , لبنان ,بيروت ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ,المجلد العاشر,ص٢٤٢

(2) http:/www.almaany.com/ar/dict

(٣)محمد محمود محمد اسماعيل ,المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية في فلسطين , رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الدراسات العليا ,جامعة النجاح الوطنية , فلسطين ,نابلس ,١٩٩٩,ص١٥

(٤)عائشة عبدالله جاسم ,فلنكن صرحاء يادعاة الاختلاط ومواضيع اخر ,ط١, قطر الدوحة ,دار الثقافة ,١٩٨٥,ص٣٣

(٥)الشيخ حسن البنا,المرأة المسلمة,ط٢,بيروت ,دار الجبل ,١٩٨٨,ص٤٧

(٦)عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني ,غزو في الصميم ,ط٢ ,سوريا ,دار القلم دمشق ,١٩٨٥,ص١٩

(٧)محمد سعيد مبيض ,الى غير المحجبات اولا,ط١,قطر,الدوحة ,دار الثقافة ,١٩٨٨,ص٢١

التعريف الاجرائي للتعليم المختلط :

من خلال التعاريف الانفه الذكر فقد توصل الباحث الى تعريف اجرائي للتعليم المختلط بكونه نوع من انواع التعليم الـ يقوم على اساس التربية وتعليم المواد الاكاديمية , وكذلك يتعلم فيه الذكور الاناث معا في نفس الصف , وتبدأ المرـ الثانوية التي هي مدار البحث من الصف الاول المتوسط وتنتهي في الصف السادس بأنواعها العلمي والادبي والمهني

رابعا الانجاز الدراسي :

الانجاز لغة :-

انجاز : اسم – الجمع : انجازات ، قام بانجاز واجباته : اتمامها , باكمالها ما يتم تحقيقه بنجاح هو انجاز صناعي ، زراعي . انجازات تعليمية علمية صناعية انجازات هذا العام تفوق انجازات العام الماضي ، انجاز مصدر انجز – ينجز- انجازا – فهو منجز . انجز على الجريح اتم قتله ، انجز على القتيل – اجهز عليه ، اجز وعده – وفى به، نجز – نجز الكلام – حضر ، وقد يقال نجز.(١).

الانجاز اصطلاحا:

تعرف (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي) الانجاز الدراسي بانه مستوى من الكفاءة حصل عليه الطالب من خلال الدراسة في المدرسة او الجامعة ، ويتحدد هذا الانجاز عن طريق الاختبارات للتحصيل المقننة ،او تقديرات يقوم بتقديرها المدرسين او الاثنين معا (٢).

ونلاحظ من خلال هذا التعريف بانه ركز على الكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها .

ويعرف (عمر خطاب) الانجاز الدراسي بانه النتيجة التي حصل عليها الطالب نتيجة لدراسته في سنوات سابقة ، بمعنى مجموع الخبرات التي حصل عليها (٣)

ويؤكد هذا التعريف على النتيجة التي سيحصل عليها الطالب بعد تلقيه لمجموعة من الاختبارات.

ونتفق مع هذا التعريف اذا كان القصد منه رصد الحصيلة الكاملة لما تعلمه الطالب ، ونختلف معه لانه لم يجزأ الانجاز او يوزعه على صفوف المرحلة ، فقد يكون انجاز الصف السابق اعلى او اقل من انجاز الصف الحالي .ويعرفه (نواف احمد) بانه المعلومات والمهارات التي يتم اكتسابها من قبل الطلبة المتعلمين وذلك من خلال دراستهم لموضوع او وحدة دراسية محددة(٤)وهذا التعريف يرى الانجاز على انه نتيجة لتلقي خبرات معينه .

كما يعرف الانجاز بانه العلامة لتمكين الطالب من الحصول عليها في اي امتحان معين او اي امتحان دراسي في مادة دراسية معينه كان تعلمها من المعلم من قبل. (٥)

وقد ركز هذا التعريف على العلامة التي حصل عليها الطالب في تلك المادة بعد تعلمه لها .

---

١ - لامام العلامة المنظور، مصدر سابق ،ص١٩٨

٢ - محمد جاسم العبيدي ، علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط١، عمان ، مكتبة دار الثقافة ٢٠٠٤،ص٢٥٣.

٣ - عمر خطاب ، مقاييس في صعوبات التعليم، ط١، الاردن ، مكتبة المجتمع العربي ،٢٠٠٦،ص٢٢.

٤ - احمد نواف ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٥ - .د. لمعان مصطفى الحلالي ، التحصيل الدراسي ،ط١، ٢٠١١،ص٥.

ويعرفه (قاسم علي الصراف) بانه المستوى الاكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة الذي يمكن معرفته بعد تطبيق الاختبار عليه (١) ومن خلال هذا التعريف فالانجاز هو يدل على مستوى الطالب الذي وصل اليه عن طريق الاختبارات التي تطبق عليه.
وعرف صالح الانجاز بانه المعرفة التي حصل عليها الطالب او الخبرات التي اكتسبت في احدى المواد الدراسية ، والتي قد حددت بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس(٢)ويشير هذا التعريف الى المعارف والمعلومات المكتسبة التي يمكن تحديدها من خلال الدرجات التي حصل عليها الطالب بعد قيام المدرس بتطبيق الاختبار عليه .
وقد عرف (جابلين Chaplin) الانجاز الدراسي بانه مستوى محدد من الاداء او الكفاءة في العمل المدرسي، كما وانه يحدد من قبل المدرسين او عن طريقالاختبارات المقننة او كليهما معا .(٣) وركز هذا التعريف على مستوى الاداء او كيفية التقييم ، وهنا يكمل هذا التعريف التعريفيين السابقين له اللذين يضعان مادة محددة كاساس للتقييم ، كما ينظر التعريف الاخير الى الانجاز الدراسي على انه كلا من المعارف لايتجزأ؟.
كما عرفه(ابراهيم عبدالمحسن الكناني) على انه كل اداء يقوم به الطالب في المواد الدراسية المختلفة ، الذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار او تقديرات المدرس او
الاثنين معا.(٤)ويركز هذا التعريف على محورين :

أ- مستوى الكفاءة .

ب- طريقة التقييم التي يقوم بها المدرس.

وعرفه (ويبستر Webster) بقوله بانه عبارة عن انجاز او اداء داخل الصف لعمل ما من الناحيتين الكمية او النوعية (٥).
وهذا التعريف يخرج النشاط اللاصفي كالنشاط الفني والريضي والاجتماعي من عملية التقييم او رصد الانجاز .
وعرف (كودGood) الانجاز الدراسي بانه انجاز البراعة في اداء مهارة ما او مجموعة من المعارف (٦).كما عرفه (سمارة واخرون) بانه مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية (٧).

---

١ - قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، بدون طبعه ، الامارات دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢، ص٢١٠.

٢ - صالح محمد علي ابو جادو ، علم النفس التطوري للطفولة ،ط١، الاردن دار المسيرة للنشر والتوزيع ،٢٠١١، ص٥.

٣ - .Chaplin, jip : dictionary of psychology . Newyork ,dell. Publishing 1972, p.5.

٤ - محمد عبدالعزيز الغرباوي ، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط١ ، الاردن، مكتبة المجتمع العربي،٢٠٠٨،ص٢٢٧.

٥ - webster : new inter national , dictionary 3 rd , ed William Benton

٦ - good c.v . dictionary of education .3 rd elme .erow , hill book company .new .York .1973.p533

٧ - سمارة عزيز واخرون ، مباديء القياس والتقويم في التربية .الاردن عمان ،دار الفكر للنشر والطباعة ، ١٩٨٩،ص١٦

وعرفه (داود وانور)بانه مقدار المعرفة والخبرة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب (١) وهنا يتجاهل هذا التعريف الجانب النظري ويقف على الجانب العملي في عملية التعليم .
وعرفه (الحفني) بان الانجاز مقدار ما يحصل عليه الفرد من معرفة او خبرة (٢)
كما عرفه الكناني بانه عملية الترويج لغرض قيام بالمهمات المدرسية بصورة جيدة (٣).
ويمكن ايضا تعريف الانجاز الدراسي بانه دافع من الدوافع الخاصة بالانسان دون غيره من الكائنات الحية الاخرى ، فكل سلوك او نشاط يقوم به الانسان لا يمكن تحقيقه ما لم يمكن ورائه دافع او حافز .(٤)
)ويمكن تعريف الانجاز الدراسي بكونه جانب مهم في نظام الدوافع الانسانية وقد برز خلال عقد الستينات وما بعده بوصفه احد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ويمكن عده من اهم منجزات الفكر النفسي (٥).ويعرف الانجاز الدراسي بانه الرغبة والاهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك لتحقيق الهدف الدراسي.(٦)

التعريف الاجرائي للانجاز الدراسي :
من خلال التعاريف السابقة الذكر استطاع الباحث من الوصول الى تعريف اجرائي للانجاز الدراسي بانه ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ، ولا يمكن الاستدلال على ذلك من خلال السنة الدراسية كما يمكن القول بان الانجاز هو رصد معالم التغيير على شخصية المتعلم بجانبيها السلوكية والمعرفية حيث تتداخل معا بخلق شخصية ذات مواصفات معنوية خاصة .

---

١ - داود عزيز حنا وانور حسين عبدالرحمن ، مناهج البحث التربوي ، بغداد مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ،١٩٩٠، ص١٢٨.
٢ - عبد المنعم الحفني ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط٤ ، القاهرة ، مطبعة اطلس ،١٩٩٤، ص١٠.
٣ - ابراهيم عبد المحسن الكناني ، بناء مقاييس واقع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٧٩،ص٢٨
٤ - ناديةشعبان مصطفى ، بناء اداة لقياس واقعية المتعلمين نحو مهمة التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدم الى كلية الاداب جامعة بغداد ،١٩٧٨،ص٦.
٥ - عبدالله طه الصافي، المناخ المدرسية وعلاقته بدافعية الانجازومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة ابها ، رسالة الخليج العربي ، العدد٧٩- ٢٠٠١، ص٥٦.
٦ - الاء سعد لطيف، اساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الابناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣، ص١٦.

المبحث الثالث

اثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي

لابد من الاقرار ورغم ظروف التعويق والتشجيع فقد صار الاختلاط الجنسي في التعليم حالة طبيعية ثائمة في العراق وفي العالم العربي مع انه تارجح النظر اليه بين رافض يرى اضراره اكثر من منافعه، وبين مشجع يرى العكس وكل يسوق بالاضافة الى قناعاته ادلة واقعية تدعم اتجاهه.لقد تعدت ظاهرة الاختلاط مرحلة الخطر والوقوف بوجهها لكنها لم تجتاز مرحلة التشكيك والقول بالاثار السلبية التي جاء بها المتعلم من مجتمعه، ويذهب المشككون الى حالة لم يقيموا عليها دليلا احصائيا وهي ان نسب النجاح في المدارس غير المختلطة تكون اعلى من مثيلاتها في المدارس المختلطة ، وان حب الطلاب التي ينتسبون اليها اكثر اذا كانت غير مختلطة كما ان امكانية ترك هذه المدارس الى سوق العمل امكانية محدودة جدا.(١)وسوف نتعرض في هذا المبحث لمعرفة اثار التعليم المختلط على الانجاز الدراسي والتي يمكن تقسيمها الى اثار ايجابية واثار سلبية .

اولا : الاثار الايجابية للتعليم المختلط على الانجاز الدراسي .

١- التعليم المختلط يطلق روح المنافسة العلمية بين الطلبة.

٢- التعليم المختلط يؤدي الى زيارة الدافعية نحو الانجاز الدراسي.

٣- التعليم المختلط يؤدي الى تغيير جوهري في تفكير الفرد .

٤- التعليم المختلط يؤدي الى قيام علاقات شرعية (الزواج).

ثانيا : الاثار السلبية للتعليم المختلط على الانجاز الدراسي .

١- التعليم المختلط يحرم الطالبات من تعلم العلوم المنزلية

٢- التعليم المختلط يؤدي الى توضيح الكثير من القضايا العلمية الحرجة

٣- التعليم المختلط يؤدي الى تفشي ظاهرة الزواج العرفي.

٤- التعليم المختلط يؤدي الى انتشار العنف الموجه من الذكر نحو الانثى.

٥- التعليم المختلط يؤدي يؤدي الى مشكلات اكاديمية .

٦- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات اخلاقية بين الطلبة .

٧- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات اقتصادية.

٨- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات اجتماعية

---

(١)د. فيصل محمد الزعنون، مصدر سبق ذكره،ص٣

٩- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات نفسية

١٠- التعليم المختلط يؤدي الى اثار سلبية على التحصيل الدراسي.

١١- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات في التحصيل الدراسي

١٢- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات تدريسية

١٣- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات ادارية

١٤- التعليم المختلط ادى الى تسرب الفتيات من الدراسة عند سن البلوغ.

ويمكن ايجاز الاثار السلبية للاختلاط في عدد من المشكلات وهي:

١.المشكلات الاكاديمية :

٢.المشكلات الاخلاقية:

٣.المشكلات الاجتماعية :

٤.المشكلات الاقتصادية:

٥.المشكلات النفسية:

١.المشكلات الاكاديمية .

لقد عانى الاختلاط من الرفض منذ القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن الماضي من معارضة الاوساط التربوية والتي عارض قسم اخر من هذه الاوساط اشراك البنات مطلقا في عملية التعليم ، لما يعمله الاختلاط حسب اعتقادهم من مشاكل اكاديمية وهي تردد الطلاب في العطاء وعدم اشتراكهم بفاعلية الدرس خوفا من خطأ يعرضه للاحراج امام الجنس الاخر ، وهذا التفكير يقود الى ضعف جدية التحصيل ةالتطور الدراسي .(١)

وتتركز في بعض المجتمعات الاثار السلبية المتمثلة في التعثر الدراسي على الذكور حصرا كما هو الحال في استراليا (٢)

ومن خلال ما اجريناه من مقابلات واستقصاء ان عدد من مدراء المدارس الثانوية المختلطة فقد بين عدد منهم حجم المشكلات الكبيرة الناتج عن جملة من المعوقات من بينها عدد طلاب الصف الواحد وعدم القدرة على تعميم المنفعة النقاشية عليهم كما ان العناية الصحية لم تكن بالقدر الكافي خاصة وان عددامن ذوي الاحتياجات الخاصة لا ينظر اليهم نظرة تنسجم مع عوقهم بل تشملهم الصحة العمومية دون مراعاة لوضعهم الصحي،مضاف الى ذلك قلة المرشدين التربويين والمرشدات التربويات ، وهذا ما لمسته في ثانوية الامام علي (ع) المختلطة ومن بين ما يقلل عطاء المدرس ضعف الاعدعد المهني وقلة الاهتمام لمتابعة اختصاصه وعدم اقتناعه او متابعته للخطة السنوية واليومية وذلك ناتج من عدم تحضير لمادة درسية بشكل يومي نضيف لها ثقل النصاب الذي يكون في اغلب الاحيان بين ٢٥- ٣٠حصة اسبوعيا وعدم اعطاء خلاصة اسبوعية او شهرية تشكل كعامل يستعين بها مدير المدرسة او المرشد التربوي في المتابعة وايصال ما تم انجازه او تعثر الى اولياء

امور الطلبة ،كذلك يعاني المدرسمن امرين قلة الوسائل التعليمية وعدم قدرته على ابتكارها بسبب قلة امكانات المدرس المادية .وكذلك فان الامتحانات اليومية تربك مسيرة الدراسة لانها تقتطع بين عشر دقائق وخمسة عشر دقيقة من كل درس وتؤثر عدم الكفاية المادية على اداء المدرس اذ يمضي كثير من وقته في التفكير ما استجد من الحاجات في اسرته وكيفية تغطيتها او تخفيفها .

اما مدير المدرسة فهو الاخر يعاني من طبيعة المناهج غير المنسجمة مع طبيعة المجتمع العراقي وقلة الكتب والقرطاسية التي لا تغطي حاجة الطلاب، كما تتاخر بعض المناهج شهرين او اكثر فتحرم الطالب من المواصلة بتسلسل مريح وتتكدس عليه المواد التي يؤدي الامتحانات فيها ممايضعف اداءه وتعطيل فرص نجاحه.

واخيرا يجب علينا ان لا ننسى عدم الاستقرار في الاسرة التدريسية ففيها عدد من المنسبين ينتظرون موعد انتهاء تنسيبهم اضافة الى وجود صعوبة اخرى وهي ان بعض المدرسين يدرسون في مدرستهم الاصلية ويكملون النصاب في مدرسة اخرى.

١.عطا الله منير ، مدارس للبنات فقط ، جريدة دليك ، العدد ١٢،٢٠٠٦.

٢.بو عبيبسة نوال، مصدر سابق ،ص٢.

٢. المشكلات الاخلاقية :

ومما يجب الالتفات اليهفيما يتعلق بالاختلاط ومشاكله هو الجانب الاخلاقي ، واشد ما يعبث بطبيعة هذا النظام مسالة التصنع من قبل الجنسين اي تقمص ادوار شكلية يقصد منها تعزيز الثقة بالمتصنع من قبل الاخر.ان هذه الظاهرة تخفي في طياته حقائق غير صحية مغطاة بادعاء الاتصاف بصفات تبعث على الثقة والمودة ولا يكتشف التصنع الابعد الوقوع في الخطأ.ومن بين تلك السلبيات متتعرض له الفتيات من التحرش بجانبيه الاستفزاز والتوسل وكلاهما وجهان لحالة واحدة وهي الاساءة للطالبة واحراجها وضعف ثقتها بالوسط المختلط وتنامي رغبة التسرب عندها ، بينما لا يتعرض الطلاب الى ضرر اعتباري او تربوي لان المجتمع لازاليلقي اللائمة في عملية كهذه على الطالبات ويعفي منها الطلاب باعتقاده ان الطالبة هي سبب الاغراء متناسيا مايجب ان يتحلى به الطالب من جميل الصفات العربية والاسلامية وما ترتبه عليه ارجحية ورجولته من حماية لزميلته وتمكينها من الوصول معه الى ما يعزز دورها في المجتمع.ومن السلبيات التي لايمكن التغاضي عنها هي حالة التبرج بجانبيه الزينة واللبس غير المحتشم فانه يستفز مميزات المراهق القلقة ويدفعه الى الوقوع الى الوقوع في اخطاء غير محسوبة.وفي مقابل كل هذه السلبيات ان من واجبنا ان نفعل الاوامر والنواهي الدينية المتعلقة بالعلاقة بين الجنسين بما للدين من اثر كبير في النمو الصحي للعلائق بين الجنسين، وفي هذا علينا ان نعتمد الوسطية موضحين ان تعاليم الدين غير الشكلية لاتمس الحرية الشخصية ولا تدعو الى التقوقع والانغلاق بل تحافظ على كرامة الانسان رجلا كان او امرأة .وهذا الموقف لاينحاز الى التحجر وغلق الابواب والتفاهم والنقاش والعمل المشترك المثمر ناهيك عن انه لا يقترب من التحلل من الالتزامات الانسانية والاخلاقية .اننا نقف هذا الموقف يوضح الحدود تربوية كانت ام دينية ام اجتماعية لاننا نقف على خزين من التجارب عندنا وعند غيرنا ، فالاستهانة بالمنكر يؤدي الى استشرائه فان استشرى فانه يعد من العادات التي لايحد منها وازع او صفة خلقية ، ان معالجة المشكلة من بدايتها او فير مراحلها الاولى اهون واضمن مما لو تركناها تتضخم وجئناها متاخرين عاجزين .ان من نتائج وجود الاختلاط تنامي علاقات بين الجنسين تكون ايجابية احيانا كما ذكرناها سابقا وتكون سلبية تحمل في تفاصيلها حوافز الخطأ ونتائجه.ومن الاثار السلبية المغطاة بالغطاء الايجابي وهو الشرعية ما حصل ويحصل في مصر ذات الطبيعة العربية والتعاليم الاسلامية من زواج عرفي او سري يحصل بين الطالبين بشهادة من يستخدمانه لهذا الغرض قد يكون مسجلا بهويتها وقد يكون باتفاقهما من دون توثيق.(١)ان هذه الزيجات لومرت بمقتضى ما تضمنه الاتفاق لكان الامر طبيعيا لكنها تنحل بعد اشهر او بعد سنين او بهروب الزوج او عدم اعترافه بالجنينالذي جاء كنتيجة لهذا الزواج ، فقد سجل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ذلك الخلل بعد معاينة واطلاع تفصيليين على هذه الزيجات ونتائجها.ولكننا نجد الامر يختلف في تونسمن حيث الاجراءات والنتائج اذ يقترب من الايجابية في الجوانب الاجرائية ، اذ ان الزواج في تونس يتم بالاتفاق بين الطرفين بعد ان يتم دراستهما الامر الذي خلق عوامل دفع للوحدة الوطنية في هذا البلد بعد ان كانت العلاقات العشائرية بما تحمل من ظواهرسلبية اذ وطدت العلاقة النسبية بين العشائر علائق زادت من مستوى تقاربهم وسيرهم على طريق الوحدة الوطنية.

١.كمال حسن ، التعليم كان ومازال مختلط بحركة التحرر الانساني ، مجلة المجلة،العدد ٣٠، ٢٠٠٥. الموقع الالكتروني.www.majala.net

٣.المشكلات الاجتماعية :

ان المجتمع المغلق ينظر الى المرأة الدراسة في جو الاختلاط نظرة دونية ويعتبرها عارضة ازياء وباعثة على المشاكل ومدمرة لنظام الاسرة المتماسك ، ويستدل على ذلك من يؤمنون بهذه الفرضية بعزوف الشباب عن الزواج واهمال المتزوجين منهم لالتزاماتهم الزوجية مكتفين بعلاقات طارئة قد تحصل بسبب الاختلاط .(١)

وفي الاردن ادت ظاهرة الاختلاط الى شيوع العنف الجنسي المتاني من علاقة الاحتكاك بين الجنسين واضعف المرامي المرجوة من الاختلاط بايجاد علاقات متوازنة تكون التربية والثقة من سماتها ،وعلى هذا الاساس يؤكد العالم (كلودز يدمان Claudez idman) يقول ليس محتما ان يؤدي الاختلاط الى الانسجام والتوازم وان زيادة الاعتداءات على المراة يفسر سيطرة السلوكيات الجنسية السلبية (٢)

ان اسباب العنف الجنسي عند الذكور تعود الى عجزهم عن تحقيق نتائج دراسية ايجابية مما يولد ردة فعل عنيفة تزداد شدتها اذا حققت الطالبات نسبة نجاح اعلى ممايحققه الذكور ،وهنا يصابون بالاحباط ويعدون انفسهم اقل من غيرهم في اساس مسعاهم في مرحلة كهذه يحاولون اثبات الذات والروز بحالات جيدة امام زميلاتهم من البنات .ومن اسباب بروز هذه الظاهرة ضعف اهتمام اولياء الامور والمدرسين بالحوافز الاجتماعية ومن ابرزها التشجيع عن طريق الدرجات او الثناء او التلميح الى اي خطوة تقدم يحققها الطالب لكي تكون حاضرة حافز لتقدمه ورادعا عن اهماله .ويضعف جدوى الالتزام الاجتماعي الذي يرتبه هو الاختلاط وعدم الممارسات الخفية خوف الطالب من البطالة وقلة جدوى عطاءه الدراسي .

٤. المشكلات الاقتصادية .

ومن هذه المشكلات محاولة اضهار الكرم والسخاء من كلا الجنسين امام الجنس الاخر، وعملية الاظهار هذه تحمل كل منهم اعباء مادية كبيرة ، قد تظر بهما ويتوسع ضررها ليشمل المجتمع.وكذلك من هذه المشكلات المبالغة في عملية الانفاق على الملبس والمظهر الخارجي وخاصة من جانب الطالبات حيث ان الطالبة تحاول ابراز نفسها امام الجنس الاخر وذلك وذلك من خلال المبالغة في الملبس الذي ترفضه التقاليد العربية والاسلامية .

٥- المشكلات النفسية :

تعد المرحلة الثانوية مرحلو حساسة لان الطالبات في هذه المرحلة العمرية يمر بها بفترة المراهقة ، حيث ان مشاكل الشباب تكثر في هذه المرحلة من حساسية شديدة وكذلك سرعة التاثر وكثرة الاحلام التي يريد ان يحققها في الواقع وخاصة في مجال امدرسي ، اما العصيان والتمرد فيعد من المشكلات النفسية االتي لا تقل اهمية عن مثيلاتها ، فانه يتمرد على السلطة مهما يكن نوعها ابوية او سلطة المدرسة او المجتمع .

---

١ - فاطمة محمد رجاء، اثر مشكلة الاختلاط على تعليم الفتاة المسلحة في الجامعات الاردنية ، مصدر سابق ،ص٤٣.

٢. Claudez idman ,mamititia alocale primaries,hav

اما الانظمة السائدة في المجتمع لمتخلف اشكالها وكذلك فان الشاب يتميز بهذه المرحلة العمرية بالانطواء والعزلة وعدم اداده للمستقبل .

ان الطالبة في المدارس الثانوية الحكومية المختلطة توجههم مشكلات نفسية كثيرة منها الخجل والاحراج والقلق والاظطرابات ممايجعلها تؤثر على مشاركتهم في الحصص التدريسية نتيجة لعملية الاختلاط بين الجنسين في التعليم، حيث ان الطلبة في هذه المرحلة تغلب عليهم الحماسة واندفاعهم للمخاطرة والانتماء بمجاميع يمكن تسميتها (الشلة) واهتمامهم المبالغ فيه بمظهرهم الخارجية .

وهناك مشكلات نفسية تتعرض لها الطالبة في المدارس الثانوية المختلطة وشعورها بالاحباط النفسي وذلك لعدم مشاركتها وممارستها للالعاب الرياضية ممايولد لديها احباط وذلك لن من يقوم بتعليم هذه الحصص مدرس وليس مدرسة وقد لاتوجد اماكن خاصة للمارسة الطالبات للرياضة وبالتالي تبقى الطالبات في الصفوف حتى الانتهاء من وقت حصة التربية الرياضية وهذه المشكلة غير موجودة في المدارس من النوع الواحد.

وقد تتعرض الطالبة لمشكلات نفسية في المدارس المختلطة منها القلق والاظطراب والخوف من تصرفات غير مقبولة يقوم بها الجنس الاخر ، كما ان هناك مشاهدات سلبية تحدث من خلال عملية الاختلاط في التعليم تؤذي مشاعر ونفسيات الاشخاص المتدينيين الذين يغضبون لما يغضب الله تعالى ورسوله(ص).

المبحث الرابع

الخلاصة واستنتاجات

الخلاصة

تناول البحث اثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي بالمدارس الثانوية المختلطة في محافظة ذي قار لقد لوحظ من خلال البحث ان هناك اثار ايجابية واثار سلبية لهذا النوع من التعليم على الانجاز الدراسي

وعلى هذا الاساس جاء هذا البحث بجانبه النظري لكشف عن اهم هذه الاثار ، ومن خلاله استطاع الباحث ان يضع يديه ايجابيات وسلبيات عملية الاخلاط الجنسي في التعليم من عدمه

ان تجربة المدارس المختلطة لها ايجابيات وسلبيات تتناسب وطبيعة المجتمع والبيئة التي توجد فيها المدرسة وكذلك تتاثر نظام الحكم والافكار العامة للناس والنشئة الاجتماعية التي تغرسها لدى الجيل الجديد ، ضمن ناصية الانجازالدراسي يمكن ان يؤدي الاختلاط الى تحفيز الشعور بالعطاء من اجل التفوق امام الجنس الاخر، وبخصوص الالتزام بالمعايير الاخلاقية فانه يختلف بحسب طبيعة المنطقة وتقبلها الاختلاط من عدمه .

ومن ايجابياته اطلاق روح المنافسة بين الجنسين لتحقيق مستوى علمي افضل، وكذلك فان جو الاختلاط يهيء الجو الاكثر عطاءا وهو الجو الجامعي .

وفي مقابل كد هذه الايجابيات يجب علينا ان لا ننسى سلبيات هذا النوع من التعليم والمتمثلة بالمشكلات الاكاديمية من تردد الطلاب في العطاء والتحصيل ، اما المشكلات الاخلاقية فهي تتمثل بمسالة التصنع من قبل الجنسين ، وكذلك الاساءة للطالبة واحراجها ممايؤدي الى ضعف ثقتها بالوسط المختلط وتنامي رغبة التسرب عندها .

اما المشكلات الاجتماعية فتشتمل في شيوع العنف الجنسي ، وانتشار علاقات غير شرعية كالزواج العرفي ، وعزوف البعض عن الزواج الذين ينظرون الاختلاط نظرة سلبية.

ومن المشكلات الاقتصادية الكرم الذي يظهره كل من الجنسين اما الجنس الاخر ، واخيرا يجب ان لا نغفل المشكلات النفسية المتأتية من وراء التعليم المختلط والمتمثلة بمشاكل الخجل والقلق والاظطراب والخوف عند الطالبة من الجنس الاخر نتيجة مايلاحظ من تصرفات غير مرغوب فيها

The summary …brief

The research refered to effect of coeducation on achievement in mixing secondary schools in thi-Qar province .

We saw through the research that there are positive effects and negative effects for this kind of education on scholar achievement

According to this base the research go on mit's theoreticalside to discover the main achievements through it the researcher could reach the positive and negative of mixing between boys and girls in education .

The example of mixing schools has positive and negative sides.

That's according to nature of society and the environment where

The school lies .effect of area . Also the effect of nature of regime

And general ideas for people and the social living which grow in minds of new generation .As the schoolar achievement may that lead .to mixing by stimulate the feeling in Excellence to reach the top from any gender to nature of area and it's acception of mixingor not .the positive side of mixing free spirit of competition between the tow genders to reach the suitable weather for college or university lifte.

With all these positive achievements we must not forget the negative of this kind of education for example the academic difficulties or problems as hastitate of students in tender and achievements. the moral problems such as selfish from one of the two genders also the offend for the girl student and an embarrassment made her feel in weakness and leave the mixed school later .Also the social problems such as sexual abuse and bad relation like customary marriage and reluctance from marriage who look to mixing in negative eyes.The economic problems .the generous which offered by the two genders. Finally we must not hide or forget the psychology cal problems which appears in mixing education like problems of shy, anxiety ,turmoil and fear and the Fear always the girl student suffered from in mixing school in front the boy student as aresuit of unwanted behavior

الاستنتاجات

لقد اتضح من خلال البحث ان لتعليم المختلط اثار سلبية واثارو ايجابية ويمكن ايجازها من خلال النقاط التالية :

١- التعليم المختلط يطلق روح المنافسة العلمية بين الطلبة.

٢- التعليم المختلط يؤدي الى زيارة الدافعية نحو الانجاز الدراسي.

٣- التعليم المختلط يؤدي الى تغيير جوهري في تفكير الفرد .

٤- التعليم المختلط يؤدي الى قيام علاقات شرعية (الزواج).

ثانيا : الاثار السلبية للتعليم المختلط على الانجاز الدراسي .

١- التعليم المختلط يحرم الطالبات من تعلم العلوم المنزلية

٢- التعليم المختلط يؤدي الى توضيح الكثير من القضايا العلمية الحرجة

٣- التعليم المختلط يؤدي الى تفشي ظاهرة الزواج العرفي.

٤- التعليم المختلط يؤدي الى انتشار العنف الموجه من الذكر نحو الانثى.

٥- التعليم المختلط يؤدي يؤدي الى مشكلات اكاديمية .

٦- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات اخلاقية بين الطلبة .

٧- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات اقتصادية.

٨- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات اجتماعية

٩- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات نفسية

١٠- التعليم المختلط يؤدي الى اثار سلبية على التحصيل الدراسي.

١١- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات في التحصيل الدراسي

١٢- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات تدريسية

١٣- التعليم المختلط يؤدي الى مشكلات ادارية

١٤- التعليم المختلط ادى الى تسرب الفتيات من الدراسة عند سن البلوغ.

Ministry Of Higher Education And
Scientific Research
University Of Thi-qar
College of Arts
A scientific and Refereed
Journal Issued by College of Arts

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار – كلية الآداب
مجلة آداب ذي قار
مجلة علمية فصلية محكمة

العدد / ٢٧٨
التاريخ ٢٨/٥/٢٠١٦

إلى // ا.د. بسمة رحمن عودة
الباحث:- أمين محمد حسن

م/ قبول نشر

نهديكم أطيب تحياتنا ....

تدارست هيئة تحرير مجلة آداب ذي قار العلمية البحث المقدم من قبلكم والموسوم:

اثر التعليم المختلط على الانجاز الدراسي

وبعد الاطلاع على آراء السادة المقومين فقد تقرر قبول البحث للنشر في الأعداد القادمة من المجلة .

ا.د. عواد كاظم لفتة الغزي
مدير التحرير

نسخة منه إلى
الصادر